

# كمبوديا

## خبئة سياحية متألقة

القاهرة - منير الفيشاوي

ماذا يفید جوهرة لامعة ومتأللة إذا ما أهيل عليها الغبار وظللت مطموسة خنه. يحيط بها ظلام دامس دائم؟ إنه سؤال هام أجاب عنه أبناء كمبوديا عملياً وها نحن نشاركهم إعلانه. حيث أفاق العالم في العام 1998 على سواعد الشعب الكمبودي وهي تنفس غبار 35 عاماً من الحروب عن خبيئته السياحية الهائلة واضعاً نهاية لعصور الظلام ليعود بها إلى دائرة الضوء المبهج ويكتسب العالم متعة تلاؤ تلك الجوهرة من جديد أمام أعين الناظرين من عشاق السياحة.



تقع على بعد  
عده كيلو متراً  
من مدينة  
سييم ريب.  
حيث يستمتع

الزائرون بمشاهدة المتحف الحجري الذي يعود بناؤه إلى ألف عام خلت. ويفترش مساحة من الأرض تبلغ مئتي كيلومتر مربع وحيث يمكن قضاء عدّة أيام به لمشاهدة واستكشاف عاليه الرائعة وأسوار المعبد ومبانيه التي تبدو أن لا نهاية لها. وحيث يمكن أيضاً الاستمتاع برحلة بحير السياح خلالها على صفحة مياه كبرى البحيرات الآسيوية : "بحيرة توبيل ساب".

من ناحية أخرى يمثل احتراق نهر ميكونغ للأراضي الكمبودية. مروراً بالعاصمة. عاماً مساعداً وهاماً على انتشار الكثير من الأنشطة والفعاليات السياحية على طول ضففيه. وكذلك إطلالتها من جهة الجنوب على خليج تايلاند حيث تند الشواطئ الرائعة والتي يقصدها الزائرون من عشاق السياحة والرياضات الشاطئية. ■

مأكولاته اللذيذة التي تعتمد أساساً على المأكولات البحرية والأرز وأنواع خاصة من الأعشاب والبهارات علاوة على اللحوم والطبيور والتي يمكن تناولها بالطعام أو حتى في شوارع العاصمه. ونوع العاصمه بنوم بنه بالذكر من المعالم السياحية الهامة وفي مقدمتها متحف "توب سلنج" والذي يبعد إلى الأذهان ذكريات الماضي المزين حيث شهد الكثير من عمليات القتل على يد منظمة الخمير الحمر والتي أصبحت الآن في ذمة التاريخ. ومدرسة سابقة استحوذ عليها الخمير الحمر وحوّلوا إلى غرفة للتعذيب. علاوة على المتحف القومي الكمبودي والذي يعرض التاريخ القديم للخمير.

**كمبوديا ليست فقط "بنوم بنه"**  
وتنشر المعالم السياحية الرائعة والتضاريس المختلفة في المدن والمناطق الكمبودية ويعج معظمها بالمعالم والأثار التي تشهد على ثقافة الخمير الصاربة جذورها في أعماق تاريخ كمبوديا. فمن أهم وأكثـر المعالم الجاذبة للسياح "معابـد انكور" والتي

### كمبوديا.. دولة الخمير

تقع مملكة كمبوديا - والمنضمة حديثاً لآخـاد دول الآسيـان - في أقصـى جنـوب شـرق آسـيا. خـدـها فيـتنـام من الشـرق والـجنـوب الشـرـقيـ. ولاـوس من الشـمـالـ وـتاـيلـانـدـ من الشـمـالـ وـالـغـربـ. وـتـنـطـلـ منـ جـهـةـ الـجـنـوبـ الـغـربـ علىـ خـلـيجـ تـايـلانـدـ.

وتـبلغـ مـسـاحـةـ كـمـبـودـياـ 131.035ـ كـبـلـومـترـ مـرـبـعاـ. يـعيـشـ عـلـىـ تـلـكـ المـسـاحـةـ الصـغـيرـةـ نـسـبـاـ حـوـالـيـ 12ـ مـلـيـونـ نـسـمـةـ يـنـتـمـيـ أـكـثـرـ مـنـهـ إـلـىـ طـائـفـةـ الخـمـيرـ الـأـعـظـمـ مـنـ الشـعـبـ الـكـمـبـودـيـ. وـالـنـسـبـةـ الـبـالـقـيـةـ تـنـوـعـ مـاـ بـيـنـ الـأـعـرـاقـ الـصـيـنـيـةـ وـالـتـشـارـنـ وـالـفـيـتنـامـيـنـ وـفـاطـنـيـ الـنـاطـقـ الـجـبـلـيـةـ وـالـمـرـفـعـاتـ. وـتـعـتـبـ الـدـيـانـةـ الرـسـمـيـةـ فـيـ الـبـلـادـ هـيـ الـبـوذـيـةـ وـالـتـيـ يـدـيـنـ بـهـاـ وـيـمارـسـ شـعـائـرـهـاـ مـعـظـمـ أـبـنـاءـ الـدـوـلـ الـمـجاـوـرـةـ وـالـقـرـيـبـةـ مـنـهـاـ مـثـلـ لـاـوسـ وـتـايـلانـدـ وـسـرـيلـانـكاـ وـمـيـانـارـ (ـبـورـماـ). كـمـ تـغـيـرـ لـغـةـ "ـالـخـمـيرـ"ـ هـيـ الـلـغـةـ الرـسـمـيـةـ فـيـ الـبـلـادـ عـلـاـوةـ عـلـىـ اـنـتـشـارـ الـلـغـةـ الإـنـكـلـيـزـيـةـ خـصـوصـاـ بـيـنـ الـأـجـيـالـ الـجـدـيـدةـ. أـمـاـ الـلـغـةـ الـفـرـنـسـيـةـ فـمـعـظـمـ الـمـتـحـدـيـنـ بـهـاـ هـمـ كـبـارـ الـسـنـ خـصـوصـاـ مـنـ عـاـصـرـ مـنـهـمـ الـاحـتـالـلـ الـفـرـنـسـيـ. خـلـالـ النـصـفـ الـأـوـلـ مـنـ الـقـرنـ الـعـشـرـينـ.

### عاصمة خاكي أوروبا

تـعدـ مـدـيـنـةـ "ـبـنـوـمـ بـنـهـ"ـ وـالـتـيـ يـبـلغـ تـعـدـادـ سـكـانـهـ حـوـالـيـ مـلـيـونـ نـسـمـةـ. عـاصـمـةـ لـمـلـكـةـ كـمـبـودـياـ. وـتـنـصـطـ فـيـ جـانـبـيـ شـوـارـ تـلـكـ الـدـيـنـةـ الـجـمـيلـةـ الـبـانـيـ الـقـدـيمـةـ ذاتـ الطـابـعـ الـفـرـنـسـيـ وـالـتـيـ تـضـفـيـ مـسـحةـ تـارـيخـيةـ عـلـىـ الـدـيـنـةـ وـتـشـهـدـ عـلـىـ روـائـعـ الـعـمـارـةـ الـفـرـنـسـيـةـ فـيـ بـدـايـاتـ الـقـرنـ الـماـضـيـ. وـتـعـجـ مـنـطـقـةـ وـسـطـ مـدـيـنـةـ بـنـوـمـ بـنـهـ بـنـهـ بـالـكـافـيـرـاتـ وـالـمـطـاعـمـ الـتـيـ تـقـدـمـ الـمـشـرـوبـاتـ وـالـمـاـكـوـلـاتـ بـأـسـلـوـبـ يـحاـكـيـ الـذـوقـ الـفـرـنـسـيـ الـرـفـعـ أـمـ الـمـرـسـةـ الـفـرـنـسـيـةـ فـيـ هـذـاـ الـمـجـالـ. كـمـ يـقـدـمـ الـمـطـبـخـ الـخـمـيرـيـ أـمـ الـكـمـبـودـيـ